

مجلة  
معهد الأمل البساطي



خامساً:  
التقارير



## ندوة

### قراءة الوحي: خطاب البداية

المنعقدة بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية بوجدة (المغرب)  
في يومي الجمعة والسبت ٢٣-٢٤/١٠/٢٠١٥م

في إطار المشروع البحثي الموسوم بـ"قراءة الوحي بين المقاربات التراثية والمشاريع المعاصرة: لحظة للتأمل والمراجعة"، الذي يهدف إلى مقارنة الخطابات التي تعاونت خطاب الوحي باختلاف توجهاتها وتنوع مناهجها بغية الوقوف على المسلمات التي حددت آفاقها المعرفية، ورسمت مساطرها المنهجية عبر مختلف مراحل تشكل هذه الخطابات وتمايز الفضاءات التي احتوتها، وأيضاً محاولة إدراك تفاعل هذه الخطابات مع محيطها الزمني والمكاني وسياقاتها المعرفية سواء من حيث المحتويات والمضامين أو من حيث التصورات والمفاهيم أو من حيث الآليات والأدوات، يسعى فريق البحث حول قراءة الوحي بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة إلى تنظيم ندوة أولى في هذا السياق بعنوان: "قراءة الوحي: خطاب البداية".

#### أهداف الندوة:

- ١- بيان الأنساق والآليات التي بموجبها يتم استمداد المعنى من النص القرآني.
- ٢- الكشف عن الجهود التي بذلت في تفسير القرآن الكريم قديماً وحديثاً.
- ٣- نقد التوجهات الحديثة التي تريد استثمار العلوم الجديدة في التفسير، وبيان مدى نجاعة هذه المنهجيات خاصة أنها تستند إلى مرجعيات عقديّة وفلسفية؛ نشأت لإكراهات وظروف خاصة عرفها الغرب في مسيرته الثقافية والحضارية.

### محاوِر الندوة:

- ١- بناء خطاب قراءة الوحي: البداية والإشكالات.
- ٢- إشكال الشفوية والكتابية في بناء خطاب بداية قراءة الوحي.
- ٣- خطاب بداية قراءة الوحي والحديث النبوي: طبيعة العلاقة ونتائجها.
- ٤- طبيعة الرؤية اللغوية في خطاب بداية قراءة الوحي.
- ٥- موضوعات مركزية في خطاب بداية قراءة الوحي: أسباب النزول، الاسرائيليات، الوضع، النسخ...
- ٦- تجليات خطاب بداية قراءة الوحي في الخطاب الاستشراقي: الطبيعة والتقويم.
- ٧- خطاب بداية قراءة الوحي في الخطاب الحدائثي: الطبيعة والتقويم.

### بحوث الندوة

- ١- العلوم المركزية المؤطرة لقراءة بداية خطاب الوحي / الأستاذ منعم السنون - المجلس العلمي المحلي لإقليم مولاي يعقوب - فاس المغرب.
- ٢- مدارس قراءة الوحي في عهد التابعين؛ البداية والإشكالات / الأستاذ الجيلالي سبيع - وجدة المغرب.
- ٣- الكتب السابقة والعمق التاريخي لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم / الأستاذ اسليمان حفيظ - جامعة سيدي محمد بن عبد الله: فاس المغرب.
- ٤- علاقة الوحي بالفلسفة عند الكندي: البدايات الفلسفية / الأستاذ إبراهيم بورشاشن - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين: القنيطرة المغرب.
- ٥- الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ومنهجه في التفسير / الأستاذ الزبير درغازي - الحسيمة: المغرب.

- ٦- عصر السعادة مرآة لقراءة الوحي / الأستاذ نوزاد صواش - المشرف العام على مجلة "حراء": تركيا.
- ٧- بناء الدرس التفسيري في المرحلة النبوية، المنهج والقضايا/ الأستاذ عبد الواحد الحسيني - جامعة المولى إسماعيل: مكناس: المغرب.
- ٨- قراءة الحديث النبوي للوحي ومنهج المتقدمين في فهم هذه القراءة: "الأمر الغيبية" أنموذجا/ الأستاذة عزيزة ارمولي - الدار البيضاء: المغرب.
- ٩- إعراب القرآن وبداية التفسير/ الأستاذ عبد الرحيم بودلال - كلية الآداب: وجدة.
- ١٠- بحث لغة القرآن الكريم في خطاب بداية قراءة الوحي: الحدود والمنهج/ الأستاذ نصر الدين وهابي - جامعة الوادي: الجزائر.
- ١١- الشفاهية والكتابية في بناء خطاب بداية قراءة الوحي / الأستاذ محمد عبد الرحمن سلامة - كلية العلوم الإسلامية: جامعة المدينة العالمية.
- ١٢- علم معاني القرآن نموذج للتكامل المعرفي، في قراءة النص القرآني/ الأستاذ عادل فائر - جامعة القاضي عياض: المغرب.
- ١٣- الاعتبار بالسياق في خطاب بداية قراءة الوحي: المأثور عن عبد الله ابن عباس نموذجا/ الأستاذ محمد الفرجي - جامعة القرويين كلية اللغة العربية: مراكش: المغرب.
- ١٤- خطاب قراءة أبي عبيدة بن معمر المثني الوحي في "مجاز القرآن"/ الأستاذة فوزية طابخ - الأكاديمية الجهوية تازة الحسيمة: فاس: المغرب.
- ١٥- بدايات التأسيس لأصول التفسير/ الأستاذ مولاي عمر بن حماد- كلية الآداب: الرباط.

- ١٦- تأليف القرآن الكريم بين التوقيف والتوفيق/ الأستاذ حسن بوكبير-  
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين: مكناس: المغرب.
- ١٧- إشكالية النسخ في قراءة الوحي: دراسة نقدية/ الأستاذة جميلة تلوت -  
الدار البيضاء: المغرب.
- ١٨- أسباب النزول والورود وموقعها من القراءة المقاصدية للنص  
الشرعي/ الأستاذ حميد مسرار- المركز الجهوي للتربية والتكوين: وجدة: المغرب.
- ١٩- قراءة نقدية لمداخل بداية تفسير نصوص الوحي نحو بحث في لسان  
نص الوحي المنزل/ الأستاذ محمد كنفودي- وجدة: المغرب.
- ٢٠- مفهوم الوحي في خطاب الحداثة العربية: رؤية نقدية/ الأستاذ محمد  
محمود سيد أحمد طه - كلية الدعوة الإسلامية: جامعة الأزهر: مصر.
- ٢١- أسباب النزول من منظور الخطاب الحداثي في فهم النص القرآني/  
الأستاذ عز الدين سليمان- كلية الآداب: سايس: فاس.



## المؤتمر الدولي الثاني

### تدبر القرآن الكريم: مناهج وأعلام

المنعقد: في فندق (كولدن توليب فرح) في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية

يومي الأربعاء والخميس ١٥-١٦ محرم ١٤٣٧هـ

الموافق ٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠١٥م

تنظيم: الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم، بشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحسن الثاني: الدار البيضاء

#### أهداف المؤتمر:

- ١- إبراز الأسس المعرفية لتدبر كتاب الله من خلال المنهجية التي سار عليها أعلام المتدبرين خلال القرون الماضية.
- ٢- رصد أبرز الإصدارات والكتب العلمية التي كتبت في فن التدبر.
- ٣- قراءة المناهج المعاصرة التي اختطت منهجية جديدة في أصول التدبر وتقييمها.
- ٤- إشراك فئات المجتمع كافة في خدمة مشروع تدبر القرآن من خلال طرح الجوائز العلمية والإعلامية.
- ٥- تعزيز التواصل والتعارف بين أهل القرآن والمهتمين بتدبره.

#### محاور المؤتمر:

- أعلام المتدبرين (مدرسة المتقدمين).
- أعلام المتدبرين (مدرسة المعاصرين).
- مناهج التدبر: قراءة وتقييم.
- المؤلفات في التدبر: قراءة وتحليل (الكتب النظرية).
- المؤلفات في التدبر: قراءة وتحليل (الكتب التطبيقية).

بحوث المؤتمر:

- ١- ابن جرير الطبري ومنهجيته في التدبر/ فواز بن منصر سالم الشاوش - ماجستير في التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٢- الجوانب التدبرية في تفسير ابن كثير وطرق استخلاصها/ الدكتور محمد بن عبدالله الربيعة - الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه جامعة القصيم.
- ٣- الإمام القصاب ومنهجه في تدبر القرآن من خلال كتابه "نكت القرآن"/ الدكتور عبدالرحمن بن معاضة الشهري - أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات القرآنية.
- ٤- ابن عباس ومنهجيته في تدبر القرآن الكريم/ الدكتور أحمد العمراني - أستاذ الفقه المقارن والتفسير بجامعة شعيب الدكالي : الجديدة: المغرب.
- ٥- الحسن البصري ومنهجه في التدبر/ الدكتور عادل رفوش - المشرف العام والمدير العلمي لمؤسسة ابن تاشفين للدراسات والأبحاث والإبداع.
- ٦- مظاهر التدبر عند الشيخ المفسر محمد الأمين/ الدكتور أحمد بن محمد الأمين حسن الشنقيطي - محاضر بقسم القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٧- محمد الطاهر بن عاشور ومنهجه في تدبر القرآن/ الدكتور جمال محمود أبو حسان - كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.
- ٨- منهجية التدبر عند العلامة محمد بن صالح العثيمين/ الدكتور عبد الله العواجي.
- ٩- وقفات مع مجالس القرآن للشيخ الدكتور فريد الأنصاري/ الدكتور مولاي عمر بن حماد - جامعة محمد الخامس، الرباط.

- ١٠- الإعجاز العددي وتدبر القرآن الكريم/ الدكتور إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي - الأستاذ بقسم القرآن وعلومه في جامعة القصيم.
- ١١- منهج أصحاب القراءة الجديدة للقرآن وأثره على التدبر/ الدكتور حسن بن محمد الأسمرى- الأستاذ بجامعة الملك خالد، بأبها.
- ١٢- تدبر القرآن عند الاثني عشرية: نظرة في المصطلح/ الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن الضامر-أستاذ الدراسات القرآنية المساعد في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ١٣- تدبر القرآن الكريم: مناهج وأعلام.. منهج المدرسة الإصلاحية في التفسير/ الباحث محمد السيسى، من المملكة المغربية.
- ١٤- منهج المدرسة الإشارية في التدبر/ الدكتور نادر السنوسي العمراني- أستاذ الحديث وعلومه، بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب: جامعة طرابلس.
- ١٥- تحليل المؤلفات في تدبر القرآن (المقررات)/ الدكتور فهد بن مبارك بن عبد الله الوهبي- أستاذ الدراسات القرآنية المساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة طيبة في المدينة المنورة.
- ١٦- كتب المفاتيح والأسباب والموانع: دراسة وصفية تحليلية/ الدكتور أبو بكر بن محمد فوزي البخيت.
- ١٧- مفهوم وضوابط التدبر في كتاب معارج التفكير ودقائق التدبر للعلامة: عبد الرحمن حبنكة الميداني/ الباحث مجد مكي.
- ١٨- المؤلفات في التدبر: قراءة وتحليل (كتب الإصلاح والتصحيح)/ الدكتور محمد الصاوي.



١٩- التدبر في المناهج التعليمية/ الدكتور صالح يحيى صواب- أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة صنعاء.

٢٠- معالم التدبر في كتاب المعين على تدبر الكتاب المبين/ الدكتور محمد بن عبدالله بن جابر القحطاني.

٢١- دراسة حول كتاب قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله، لعبد الرحمن حسن حبنكة الميداني/ الأستاذ الدكتور يحيى شطناوي.

### توصيات المؤتمر

١- أن تحدّد الهيئة العالمية لتدبر القرآن تعريفها لمصطلح التدبر، الذي تنطلق في مشاريعها ومناهجها من خلاله.

٢- الاستفادة من مناهج السلف وكبار المفسرين في تدبر القرآن الكريم، ونشرها بين الناس.

٣- الحذر من الطُّرق المنحرفة في تدبر القرآن الكريم، التي لا تلتزم بشروطه وضوابطه.

٤- أن يكون التركيز في المرحلة القادمة على حل الإشكالات وتصحيح المفاهيم الخاطئة للتدبر.

٥- ابتكار أساليب عمليّة معاصرة لتربية المسلمين على تدبر القرآن الكريم.

٦- دعم التجارب الناجحة في تدبر القرآن الكريم وإشاعتها بين الناس.

٧- توظيف تدبر القرآن الكريم في حماية الشباب من الانحراف الفكري والسلوكي، وتقوية إيمانهم وتهذيب نفوسهم.

٨- عقد المزيد من المؤتمرات والملتقيات العلمية لنشر تدبر القرآن بين المسلمين.

- ٩- تفعيل الإعلام الجديد في نشر تدبر القرآن وإبلاغ رسالة القرآن بلغة تناسب عامة المسلمين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها.
- ١٠- ضرورة التنسيق بين المؤسسات والهيئات القرآنية في جميع البلاد الإسلامية، لتحقيق الشمول والتكامل فيما بينها.



## ندوة

### تدبر القرآن الكريم: القضايا والإشكالات

المنعقدة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة (المغرب)

في يومي ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠١٥م

تنظيم: مختبر الأبحاث والدراسات الحضارية بجامعة شعيب الدكالي - كلية الآداب والعلوم

الإنسانية: الجديدة، بتعاون مع أساتذة من الجامعات الأردنية

### بحوث الندوة

١- مفاتيح التعامل مع القرآن الكريم / الأستاذ الدكتور أحمد شكري - كلية الشريعة: الجامعة الأردنية.

٢- مفهوم التدبر ومستويات التلقي عن الله تعالى / الأستاذ الدكتور أحمد بزوي الضاوي.

٣- مسائل مشكلة في علوم القرآن / الأستاذ الدكتور جمال أبو حسان - كلية الدعوة وأصول الدين: جامعة العلوم الإسلامية العالمية: الأردن.

٤- القراءة المقاصدية للقرآن الكريم / الأستاذة الدكتورة خديجة إيكر.

٥- الإنسان في القرآن الكريم / الأستاذ الدكتور يحيى شطناوي - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: جامعة اليرموك: الأردن.

٦- التدبر العرفاني للقرآن الكريم / الأستاذ الدكتور إبراهيم عقيلي.

٧- بناء الإنسان في القرآن الكريم / الأستاذ الدكتور سليمان الدقور - كلية الشريعة: الجامعة الأردنية.

٨- التدبر البياني للقرآن الكريم / الأستاذ الدكتور عبد الهادي دحاني.



## الندوة الدولية الأولى في موضوع

### أصول البيان في فهم الخطاب القرآني وتأويله

المنعقدة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان

تنظيم: مركز ابن أبي الربيع السبتي للدراسات اللغوية والأدبية، التابع للرابطة المحمدية للعلماء، بتعاون مع فرقة البحث الأدبي والسيماي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان في يومي الأربعاء والخميس ٥ و٦ ربيع الأول ١٤٣٧هـ الموافق ١٦ و١٧ من ديسمبر ٢٠١٥م

يأتي تنظيم هذه الندوة الدولية في إطار إعداد تصور يسهم فيه الدرس النحوي والصرفي والمعجمي والبلاغي في وضع أصول وقواعد تكفل تحقيق الفهم السليم والقراءة السليمة للقرآن الكريم، وتضمن إنتاج خطابٍ تفسيري سليمٍ وخطابٍ تأويلي سليمٍ، وإلى أي مدى يمكن أن تجيب هذه الندوة عن أسئلة مشروعٍ يتعلق بمدى إسهام علوم العربية في بيان معاني القرآن الكريم بياناً كلياً مؤصلاً. وهي أسئلةٌ ترمي إلى استخراج الأصول والقواعد التي تضبط عمليات القراءة والفهم والتفسير والتأويل للخطاب القرآني، فتكون هذه القواعد والأصول عاصمةً لتلك العمليات من زلل الشطط في التأويل ومن سوء الفهم والتنزيل. ولقد أصبحت هذه القواعد والأصول ضرورةً ملحةً من ضرورات البحث العلمي في ميدان إنتاج خطابٍ تفسيري تأويلي شاملٍ جامعٍ متكاملٍ، على صعيد التنظير والتطبيق. ولا شك في أن العمل على استخلاص هذه القواعد والضوابط يقتضي بذل جهودٍ علميةٍ كبيرةٍ لاستخلاص خصائص البيان القرآني وقوانين التعبير القرآني لأنها تمثل أعلى مظاهر الفصاحة والبيان التي أغنت العربية ومنحتها ألواناً من التشذيب والتعديل والتهديب والتوليد، حتى غدت العربية بعد نزول القرآن في قمة النضج البياني وأعلى مراحل التطور اللغوي، بفضل ما رفدها به

القرآن الكريم من توليد دلالي وتنمية اشتقاقية وغنى تركيبى وظلال بلاغية بيانية وارقة.

### أهداف الندوة:

تركز هذه الندوة الدولية على فحص المدى الذي يمكن أن تبلغه علوم العربية في فهم الخطاب القرآني، وتهدف إلى صياغة مشروع يرمى إلى الانتقال من مرحلة استعراض المنجز في علوم العربية إلى مرحلة بيان حدودها وطاقاتها في التفسير والتأويل، وإلى التأسيس لأصول وقواعد تستشرف بها آفاق الدرس اللغوي والبلاغي حول التفسير والتأويل. ويمكن اختصار الأهداف وإجمالها فيما يلي:

أ- إسهام علوم اللغة والبلاغة في بيان معاني القرآن الكريم بياناً كلياً مؤصلاً.

ب- تجاوز مرحلة استعراض علاقة علوم العربية بالدرس القرآني إلى استثمار المقاصد والغايات.

ج- العمل على تأصيل أصول وتقعيد قواعد للدرس اللغوي والبلاغي في فهم القرآن الكريم وتفسيره وتأويله.

د- استشرف آفاق لتكامل العلوم وتكافلها، في سبيل الاستفادة الشاملة وإيجاد حلول للإشكالات العلمية "المطروحة"، مما يناسب تطور أنساق المعرفة والعلوم ووسائط الاتصال.

### محاوِر الندوة:

أ- ضبط المفاهيم الأولية والمصطلحات: البيان والخطاب والنص والتفسير والتأويل...

ب- الأصل الأول: حدود العلوم النحوية والصرفية ومنتهاها في فهم الخطاب القرآني وتفسيره

ج- الأصل الثاني: حدود علوم البلاغة والبيان والإعجاز ومنتهاها في فهم الخطاب القرآني وتفسيره.

د- الأصل الثالث: معاجم اللغة والغريب وحدودها في الفهم والتفسير.

هـ- الأصل الرابع: علوم النص وقضايا التناسب والانسجام في الفهم والتفسير والتأويل، للخطاب القرآني.

### بحوث الندوة

١- بين أيدي البيان والخطاب والنص والتفسير والتأويل: نحو ضبط أولي للمفاهيم والمصطلحات/ الدكتور عبد القادر سلامي، الأستاذ بجامعة تلمسان بالجزائر.

٢- حدود اللغة العربية وعلومها في فهم لسان القرآن الكريم وتأويله/ الدكتورة فاطمة الزهراء الناصري، الباحثة بمركز الدراسات القرآنية التابع للرابطة المحمدية للعلماء.

٣- بلاغة القصّ في سورة طه/ الدكتورة سعاد الناصر، الأستاذة بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان.

٤- التأثير والتأثر بين المعنى والصنعة النحوية عند ابن جرير الطبري في تفسيره/ الدكتور عبد الله بن محمد بن جار الله النغمشي، الأستاذ بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

٥- النحو العربي والقرآن الكريم، قراءة في حدود العلاقة وآفاقها/ الدكتور عدنان أجانة، الأستاذ الباحث بأكاديمية التربية والتعليم بكميم.

٦- الأصول النحوية والصرفية في تأويل القرآن: معاني القرآن وإعرابه أنموذجاً/ الدكتور عبد الله بن سرحان القرني من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٧- كتب الغريب وأثرها في فهم القرآن، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة أنموذجًا/ الدكتور راشد بن حمود بن راشد الثنيان، من كلية الزلفى بالمملكة العربية السعودية.

٨- التوجيه النحوي للشاذ في لغة القرآن الكريم/ الدكتور نصر الدين وهابي، الأستاذ بجامعة الشهيد حمّ لخضر، الوادي بالجزائر.

٩- النسق والبنية في دراسة النص القرآني واستجلاء بيانه/ الدكتور عبد الرحمن بودرع، الأستاذ بجامعة عبد الملك السعدي بتطوان.

١٠- السياق موجهًا دلاليًا في التفسير اللغوي بالغرب الإسلامي، البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي أنموذجًا/ الدكتور محمد الفرجي، الأستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش.

#### توصيات الندوة

١- العناية بوضع دليل شامل لما طُبِعَ أو نُشِرَ من المؤلفات المهمة بأصول البيان القرآني.

٢- جرد شامل لما لم يُطَبَعِ التفاسير المخطوطة المنتشرة في خزائن المكتبات العالمية.

٣- التفكير في تأسيس خلية بحث يُعَهَدُ إليها النظر في اختيار من يضطلع بالتأصيل للدراسات القرآنية.

٤- التواصل والتعاقد بعقد الشراكات والتعاون مع مؤسسات ومراكز ذات اهتمام مشترك، بالخطاب القرآني وأصول بيانه.

٥- رقمنة جميع ما طُبِعَ ونُشِرَ من مؤلفات من دراسات مرتبطة بالقرآن الكريم من الناحية البيانية.

٦- الحرص على طبع بحوث الندوة ونشرها لتيسير تداولها والإفادة منها.

- ٧- السماح للمتفوقين من طلاب الدكتوراه بالمشاركة بورقات علمية، لاستطلاع قدراتهم واكتشاف مواهبهم البحثية المبكرة لتطويرها وتقديمها للناس.
- ٨- الحرص على عقد ندوة دولية في بلاغة القرآن ولغته مرة في كل سنة.
- ٩- الحرص على تنظيم ورشات مصاحبة للندوة لإعداد مشاريع علمية في محاور كل ندوة.
- ١٠- التواصل مع المتخصصين لمعرفة ما قدموه من برامج أو مشاريع حول أصول البيان في فهم القرآن.
- ١١- تكريم البحوث المتميزة مستقبلاً، في أصول البيان، أو كتب تتصل به، في الوطن العربي.

